الله يستهزئ بهم اه سمين قوله انك انت
علام الغيوب يدل بمنطوقه على انه تعالى يعلم الغيب
فيكون مقررا لقوله تعلم ما في نفسي ويدل بمفهومه
على انه لا يعلم الغيب غيره فيكون مقررا لقوله
ولا اعلم ما في نفسك ودل بتصدير الجملة بان
وتوسيط ضمير الفصل وبنا المبالغة وبجمع المعرف
باللام ان شيا لا يعزب عن علمه البتة كما هو مقرر
في محله اه كرخي قوله الا ما امرتني به هذا
استثنا مفرغ فان ما منصوبة بالقول لانها
وما في حيزها في تاويل مقول وقدر ابو البقا القول
بمعنى الذكر والتادية وما يجوز ان تكون موصولة
او نكرة موصوفة اه سمين فائدة حيث
وقعت ما قبل ليس او لم او لا او بعد الا فهي موصولة
نحو ما ليس لي بحق ما لم تعلم ما لا تعلمون الا ما
علمتنا وحيث وقعت بعد كاف التشبيه فهي مصدرية
وحيث وقعت بعد البا فانها تحتملهما نحو بما كانوا
يظلمون وحيث وقعت بين فعلين سابقهما
علم او دراية او نظر احتملت الموصولية والاستفهامية
نحو ما تبدون وما كنتم تكتمون ما ادري ما يفعل
بي ولا بكم ولتنظر نفس ما قدمت لغد وحيث
وقعت في القران قبل الا فهي نافية الا في ثلاثة

عشر

عشر موضعا ما اتيتموهن الا ان يأتين ما نكح اباؤكم
من النسا الا ما قد سلف وما اكل السبع الا ما ذكيتم ولا
اخاف ما تشركون به الا ان يشا ربي شيا وقد فصل
لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الا في موضعي
هود من قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شا ربك فهي فيهما مصدرية فما
حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا يأكلن ما قدمتم
لهن الا قليلا مما تحصنون واذ اعتزلتموهم وما
يعبدون الا الله وما خلقنا السموات والارض وما
بينهما الا بالحق حيث كان قال في الاتقان اه كرخي
قوله وهو ان اعبدوا الله اشار به الى ان
الاستثنا مفرغ وان ان مصدرية محلها الرفع باضمار
هو على انه تفسير لما امرتني به ويوافقه قول
القاضي ولا يجوز ان تكون ان مفسرة لان الامر
مسندا الى الله تعالى وهو لا يقول اعبدوا الله ربي
وربكم اه وتعقب بانه يجوز ان عيسى نقل معنى
كلام الله بهذه العبارة كانه قال ما قلت لهم شيا
سوى قولك لي قل لهم ان اعبدوا الله ربي وربكم
وضع القول موضع الامر نزولا على قضية الادب
الحسن كيلا يجعل نفسه وربه معا امرين انتهى
كرخي قوله شهيدا خبر كان وعليهم متعلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)